

## تاج العروس من جواهر القاموس

والفَتْخُ شِبْهُهُ الطَّرْقُ محرَّكَةً في الإِبِلِ . والفَتْخُ : كُتِبَ جُلْجُلٌ  
كهُدْهُدٌ هَكَذَا ضُبُطًا في سائر النُّسخ الموجودة عندنا والَّذِي في اللِّسَانِ : كلُّ  
خَلْجَالٍ لا يَجْرُسُ أَي لا يُصَوِّتُ . وفَتْخَ الرَّجْلُ أَصَابَعَهُ فَتَخًا  
وفَتْخَهَا تَفْتِيحًا : عَرَّضَهَا وَأَرخَاهَا وقيل فَتَخَ أَصَابِعَ رَجُلَيْهِ في  
جُلُوسِهِ ثَنَاهَا ولَيْسَ نَهَا . قال أَبُو منصور : يَثْنِيهِمَا إلى طاهرِ القَدَمِ لا إلى  
باطنِهَا . وفي الحديث أَنَّهُ كان إِذا سَجَدَ جَافِي عَضُدَيْهِ عن جَنْبَيْهِ وفَتْخَ  
أَصَابِعَ رَجُلَيْهِ . قال يحيى بن سعيد : الفَتْخُ أَن يَصْنَعُ هَكَذَا وَنَصَبَ أَصَابِعَهُ  
ثمَّ غَمَزَ مَوْضِعَ التَّفَاصِلِ مِنْهَا إلى باطنِ الرَّاحَةِ وَثَنَاهَا إلى باطنِ  
الرَّجْلِ يعني أَنَّهُ كان يَفْعَلُ ذلك بِأَصَابِعِ رَجُلَيْهِ في السُّجُودِ . قال الأَصمعيُّ  
 . وَأَصْلُ الفَتْخِ اللَّيْنُ . والفَتْخَاءُ شَيْءٌ مُرَبَّعٌ شِبْهُهُ مَلابِنٌ من خَشَبٍ  
يَقْعُدُ عَلَيْهِ مُشْتَارٌ - اسم فاعلٍ من اشْتَارَ - العَسَلُ ثم يَمُدُّ من فوق حتَّى  
يَبْلُغَ مَوْضِعَ العَسَلِ . والفَتْخَاءُ مِنَ العَقِيدَانِ بالكسر جمع عُقَابٍ :  
اللَّيْنَةُ الجَنَاحُ لِأَنَّهَا إِذا انْحَطَّتْ كَسَرَتْ جَنَاحَيْهَا وَغَمَزَتْهُمَا وهذا لا  
يكون إِلاَّ مِنَ اللَّيْنِ . وقال شيخُنَا . وفي أَكْثَرِ المصنِّفاتِ اللُّغَوِيَّةِ أَنَّ  
الفَتْخَاءَ المُسْتَرخِيَّةَ الجَنَاحَيْنِ مُطْلَقًا من الطُّيُورِ ثم أُطْلِقَتْ على  
العَقِيدَانِ كَأَنَّهَا صِفَةٌ لازِمَةٌ لَهَا فصارتَ من أَسمائها . ولذلك زعمَ قومٌ أَن  
إِطْلَاقِهَا عَلَيْهَا مَجَازٌ . وَأَنشد :

كَأَنَّ بَفْتِخَاءِ الجَنَاحَيْنِ لِقُوَّةٍ ... دَفُوفٍ مِنَ العَقِيدَانِ طَأْطَأَتْ شِمْلَالِي  
ويقال : نَاقَةٌ فَتَخَاءُ الأَخْلَافِ إِذا ارْتَفَعَتْ أَخْلَافُهَا قَبِيلَ بَطْنِهَا وهو  
ذَمٌّ وفي المَرَّةِ والضَّرْعِ مَدْحٌ وعِبارة اللِّسَانِ تُعْطِي أَنَّهُ في المَرَّةِ  
مَدْحٌ أَيضًا فليُطَّر . وفِتَاخٌ كَكِتَابٍ اسم ع . وفِتَاخُ الأَسَدِ بالضَّم :  
مَفَاصِلُ مَخَالِبِهِ هَكَذَا في النُّسخِ والَّذِي في اللِّسَانِ الفَتْخُ عَرَضٌ مَخَالِبِ  
الأَسَدِ ولَيْسَ مَفَاصِلُهَا وَأَفْتَخَ الرَّجْلُ : ارْتَخَى وَأَعْيَا وانْبَهَرَ .  
والأَفَاتِيخُ من الفُقُوعِ هَنَوَاتٌ وفي بعض الأُصولِ . هَنَاتٌ تَخْرُجُ أَوَّلًا وفي بعض  
الأُصولِ . في أَوَّلِهِ فَتُطَنُّ كَمَأَةً وفي بعض الأُصولِ : فيحسبها النَّاسُ كَمَأَةً  
حتَّى تُسْتَخْرَجَ فتُعْرَفَ حكاها أَبُو حنيفة ولم يَذْكَرْ للأَفَاتِيخِ واحداً . ورَجُلٌ  
وفي الأَسَاسِ : وَطَبِيُّهُ أَفْتَخُ الطَّرْفِ : فاترُهُ . وفِتْيَخٌ كزُبَيْرٍ : ع . وفي

اللَّسَانِ : فُتِّدِيخٌ وَفَتَّسَاخٌ دَحْلَانٍ بِأَطْرَافِ الدَّهْنَاءِ مِمَّا يَلِي الْيَمَامَةَ عَنِ  
الْهَجْرِيِّ . وَمِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ : الْفَتَّخُ وَالْفَتَّخَةُ : بَاطِنٌ مَا بَيْنَ الْعَضُدِ  
وَالذَّرَاعِ . وَالْفَتَّخُ فِي الرَّجْلَيْنِ طُولُ الْعِظْمِ وَقِلَّةُ اللَّحْمِ قَالَ الشَّاعِرُ :

عَلَى فَتَّخَاءِ تَعْلَامٍ حِينَ تَنْزُجُو ... وَمَا إِنَّ حَيْثُ تَنْزُجُو مِنْ طَرِيقٍ قَالَ :  
عَنْدَى بِالْفَتَّخَاءِ رَجْلَاهُ قَالَ : وَهَذَا صِفَةٌ مُشْتَارِ الْعَسَلِ . وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : فَتَّخَاءٌ  
قَدَمٌ لِيِنَّةٌ . وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : فِيهَا عَوْجٌ وَفِي الْأَسَاسِ : وَتَفَتَّخَتِ الْمِرْأَةُ  
وَخَرَجَتِ مُتَفَتَّخَةً . وَالضَّفَادِعُ فُتَّخُ الْأَرْجُلِ .  
فَخَّ .

الْفَخُّ : الْمَصْدُودَةُ بِكَسْرِ الْمِيمِ وَهَبَ السُّتِّي يُصَادُ بِهَا مَعْرُوفٌ جِ فَخَاخٌ وَفُخُوخٌ  
بِالْكَسْرِ وَالضَّمُّ قَالَ . وَقِيلَ . هُوَ مَعْرَبٌ مِنْ كَلَامِ الْعَجَمِ . قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ : وَالْعَرَبُ  
تُسَمِّي بِالْفَخِّ الطَّرْقَ قَالَ الْفَرَّاءُ وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي الْمَوْجُودَةِ . وَفِي حَدِيثِ بِلَالٍ :  
أَلَا لَيْتَ شِعْرِي هَلْ أَبَيْتَنَ لَيْلَةً ... بِفَخِّ وَدَوَّلِي إِذْ خِرُّ وَجَلِيلُ